ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسى وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوى بالجامعات لديهم

د. هشام رشدى خيرالله*

ملخص الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسى وتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوى بالجامعات المصرية لديهم من حيث دراسة الفروق فى نظرة المبحوثين المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى وغير المشاركين إلى أخصائي الإعلام المدرسى، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح واستخدم فى ذلك الاستبيان كاداه لجمع البيانات المطلوبة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تحسين الصورة الذهنية لأخصائي الإعلام المدرسى لدى طلاب الثانوية العامة، وأن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى زيادة معرفة طلاب الثانوية العامة بأقسام الإعلام وما يدرس بها ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام، كما أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى لها دور كبير فى تحسين اتجاه طلاب الثانوية العامة نحو الالتحاق بأقسام الإعلام والدراسة بها، وأوصت الدراسة بوضع مقرر باسم التربية الإعلامية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى يمكن من خلاله تنمية وعى الطلاب بالمفاهيم الإعلامية المختلفة وكيفية التعامل مع الغزو الثقافى عبر وسائل الإعلام.

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

The practice of high school students in school media activities and its relationship to shaping the mental image of the educational media departments in their universities

Dr. Hesham Roshdy Khairalla*

Study summary:

The research aims to study the relationship between the practice of high school students in school media activities and the formation of the mental image of the educational media departments in Egyptian universities in terms of studying the differences in the perception of the respondents participating in school media activities and non-participants to the school media specialist, and this study belongs to descriptive studies, and within its framework The researcher used the survey method and used in that questionnaire as a tool to collect the required data, and the study reached a set of results, the most important of which are: The practice of school media activities in its various forms has a great role in improving the mental image of the school media specialist among high school students, and that the practice of school media activities in all its forms The different ones have a great role in increasing high school students 'knowledge of media departments and what is taught in them, and then improving the mental image of media departments. The practice of school media activities has a major role in improving the general high school students' tendency towards joining and studying media departments. The study recommended developing a course named Media education in pre-university education can develop students' awareness of knowledge Various media hams and how to deal with the cultural invasion through the media.

* Assistant Professor of Media at the Faculty of Specific Education- Menoufia University

مقدمة:

للإعلام التربوى دور كبير بثُّ القيم التربوية والأخلاقية فى الرسالة الإعلامية واستخدام كافة أساليب التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المسموعة والمرئية والمقروءة لتوعية المواطن ومده بكافة الأراء والمعلومات والخبرات التي تمسه بشكلٍ مباشر أو غير مباشر [1]، وبهذا يعتبر أحد أشكال التربية وجزء لا يتجزأ منها ولا ينفصل عنها وعمومًا أصبحت وسائل الإعلام التربوي جميعها ذات أثرٍ كبير وقوي ومؤثر في صياغة الاتجاهات والأفكار.[2]، ويعتبر النشاط الإعلامى المدرسي بجانبيه المقروء والمسموع من أهم وسائل الإعلام التربوى المدرسية باعتباره وسيلة اتصال جماهيرية، فهو لا يخاطب التلميذ وحده أو المجتمع المدرسي فقط، وإنما يربط البيئة المدرسية بالمجتمع المحيط بها [3]، فهو مجال مهم من مجالات المنهج المدرسي بصفةٍ عامة ووعاءٌ للمعرفة ووسيلةٌ للإطلاع والتفاهم وأداةٌ للتفكير والتعبير تصل التلميذ بتراثه وتصله ببيئته والعالم من حوله وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته بقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها وجميع أفكارها واضحة[4]، حيث أن العملية الإعلامية فى مجال الإعلام التربوى شأنها شأن أيَّة عملية اتصالية تتكون فى أبسط صورها من عوامل ثلاثية (مرسل - رسالة - مستقبل).[5]

ونجاح أيَّة عملية إعلامية تتطلب العناية الفائقة بكل عامل من هذه العوامل؛ لأن الإعلام تمامًا مثل جسم الإنسان إذا مرض أحد أجزائه تداعى له باقى أطرافه بالسهر والحمى[6]، ونحن لا ننكر الأهمية المحورية للقائم بالاتصال أيضًا فى العملية الإعلامية، حيث يمثل أهم العناصر التي تجعل هذه العملية فعالة إلى جانب الرسالة، فهو الذي يقوم بتحديد أهدافها ومضمونها، والجمهور الذي تتوجه إليه، وكيفية النفاذ إلى عقل وقلب هذا الجمهور ومتابعة ردود أفعاله، ولهذا فإن نجاح القائم بالاتصال فى مهامة يضمن إلى حد كبير نجاح العملية الإعلامية ويجعلها تؤتي ثمارها المرجوة[7].

فأنشطة الإعلام المدرسى تساعد على تزويد الطلاب بالمعلومات التي تنفعهم في العملية التعليمية والتي تعود عليهم بالنفع السريع المباشر خاصة باستخدام المعلومات المستوحاة من كتب الجغرافيا حول المدن والموانئ والأنهار والبحار والصحاري والمحيطات، وكذلك المعلومات المستوحاة من مادة العلوم لإثراء المعلومات العلمية، كما يمكن إثراء الحصيلة اللغوية والشعرية لديهم من خلال نشر بعض الأمثلة المقررة عليهم في اللغة العربية وبما يناسب كل فرقة دراسية. [8]، فالطفل لا ينمو عقليا وجسديا ونفسيا بدون وجود أناس يعلمونه ويكسبونه بطريق مباشر أو غير مباشر. والطريق غير المباشر المقصود فى هذا البحث هو أنشطة الإعلام المدرسى المختلفة, وكما نرى أنه فى السنوات القليلة الماضية زودت كل المدارس بأكثر من أخصائى للصحافة المدرسية لمتابعة هذا النشاط ولتنمية روح المشاركة عند الطلاب, وهذه المجلات يقوم عليها فريق عمل متكامل من الطلاب محررين ومخرجين

صحفيين ... إلخ، حتى تظهر الصحيفة فى شكلها النهائى بشكل متكامل حتى تصل إلى يد القراء مختلفى الثقافات والمستويات، غير أن هذه المجلات المدرسية تشمل العديد من المراحل الدراسية ولعل لهذه الصفحات أهمية كبيرة، ولكن قد يكون هناك أثر خفى لممارسة هذا النشاط على الطلاب الممارسين له تظهر إذا ما تم مقارنتهم بزملائهم من غير الممارسين. [9]

ويحظى موضوع التعليم والتحصيل الدراسى للأبناء عبر مراحلهم المختلفة باهتمام كبير من قبل الدارسين والباحثين فى مجالات التعليم المختلفة وسبل التحصيل السليم لهؤلاء الأبناء. ولعل التغير التكنولوجى وسرعته المتلاحقة والتحول الإجتماعى للدول أثر كبير فى زيادة الاهتمام بهذه الدراسات، فقد حدث عبر العقود القليلة الماضية طفرة هائلة من التغيير والتحديث فى مجالات التكنولوجيا والوسائل المختلفة للاتصال ونقل المعرفة، ومن ثم فقد نجد تنشئة الأبناء وتعليمهم لا تنصب فقط على دور الأسرة - وهذا لا يقلل من شأن دور الأسرة - فى التعليم التى تعتبر اللبنة الأولى لتعليم الطفل، ولكن هناك العديد من المصادر الأخرى منها ما قد يكون ثانوي ومنها ما هو أساسى، وفى بعض الأحيان يكون المصدر الثانوى أكثر أهمية من المصدر الأساسى, وإن كانت هذه المصادر مكملة لبعضها البعض وليس هناك فصل بينهما إلا لغرض الدراسة، فمن هذه الوسائل أنشطة الإعلام المدرسى بأنواعها المختلفة والتى يشرف عليها أعضاء من داخل المدرسة ويحررها طلاب المدرسة, لذا فقد نجد المدرسة بصحافتها المدرسية مصدر أساسى لتعليم الطلاب فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والرياضية والبيئية ...إلخ.[10]

ويرى ولبورشرام Wilbur Schramm – أفضل رواد الاتصال الجماهيري أن الصورة الذهنية Image هي النتيجة الفعلية لمخزون المرء المعرفي والخبراتي والمعلوماتي والفكري منشأها المنزل والمدرسة والبيئة المحيطة به وذلك منذ مولده حتى مماته، وتؤدي الوسائل الإعلامية دورًا حيويًا في التكوين التصوري لدى المرء عن الواقع الذي يحياه وبالأخص البيئة الخارجية والذي من الصعب عليه أنه من خلال اتصاله المباشر بها أن يتعرف عليها أو يحصل منها على معلومات، حيث أنها منتج غير حقيقي للعالم الواقعي.[11] ، والصورة الذهنية هى غرس لميولنا ومعتقداتنا الثقافية والفكرية ورؤيتنا للعالم، كما أنها تشكل مفاهيم الناس عن الواقع[12].

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال تردده على بعض مدارس التربية والتعليم من خلال الإشراف على مجموعات التربية الميدانية إشتراك مجموعات محدودة من الطلاب فى ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى المختلفة وقد تنوعت سبل هذا الاشتراك بين مشارك فى نشاط الإذاعة المدرسية ومشارك أخر فى نشاط الصحافة المدرسية بأشكالها المختلفة وآخرون مشاركون فى نشاط البرلمان المدرسى والمناظرة، ومنهم

من يشارك فى جميع هذه الأنشطة، إلا أنه من الملاحظ أن هؤلاء الطلاب لديهم من السمات ما يميزهم عن أقرانهم من الطلاب غير المشاركين فى هذه الأنشطة، حيث لاحظ الباحث أن الطلاب الممارسين لهذه الأنشطة لديهم وعى إعلامى ولديهم القدرة على الاتصال والتواصل بمعلميهم وزملائهم وإدارة المدرسة إلى جانب قدرتهم على المناقشة والحوار، بالإضافة إلى أن هؤلاء الطلاب تكون لديهم صورة قد تكون ايجابية نحو دراسة الإعلام بشكل عام والإعلام التربوى على نحو خاص، وقد يكون المؤثر فى هذا التشكيل هو أخصائى الإعلام المدرسى وما له من سمات ومهارات اتصالية تساعده على جذب الأطفال إلى هذا المجال أو نفورهم منه، ومن هنا جاء إحساس الباحث بمشكلة البحث، وعمد إلى صياغتها فى صورة مشكلة بحثية تستدعى الدراسة، وفى ضوء ما سبق يحاول الباحث بلورة مشكلة البحث فى لمحاولة الإجابة على التساؤل التالى:

ما العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسى وتشكيل الصورة الذهنية نحو أقسام الإعلام التربوى بالجامعات المصرية لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية على النحو التالى:

1- هل تختلف النظرة لأخصائى الإعلام المدرسى لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها؟
2- هل يختلف درجة معرفة المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها بأقسام الإعلام بالجامعات المصرية ؟
3- هل تختلف درجة اتجاه المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها نحو الالتحاق للدراسة بأقسام الإعلام؟
4- هل تختلف علاقة المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها بوسائل الإعلام؟
5- هل تختلف درجة الرضا عن أداء الإعلام المصرى لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها ؟
6- هل تختلف درجة الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها؟
7- هل يختلف دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن غير الممارسين لها ؟

أهمية البحث:

- تسليط الضوء على جانب هام وحيوى فى العملية التعليمية وهو نشاط الإعلام المدرسى الذى يعد منبراً لتعليم الطلاب كيفية التعامل مع وسائل الإعلام العامة خاصة بعد التطور السريع التى تشهده المجتمعات فى هذا المجال.

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية أقسام الإعلام التربوى بالجامعات المصرية والتى تعد المصدر الأساسى لبناء أخصائى إعلام يقوم على تنشئة الأطفال فى مراحل التعليم قبل الجامعى تنشئة إعلامية يستطيع من خلالها انتقاء المضامين الإعلامية فى ظل انتشار التكنولوجيا الحديثة وما تحتوية من مضامين سلبية.
- قد يسهم هذا البحث فيما يخرج به من نتائج تفيد في توجيه القائمين على التربية والتعليم إلى الاهتمام بنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية وتمكين الطلاب من ممارسته للوصول إلى أكبر قدر من الاستفادة منه خاصة وأن أخصائى نشاط الإعلام المدرسى تم إعداده إعداد كامل بالجامعة ولا يقل فى أهميته عن خريج كليات التربية.
- تراجع الباحثين فى مجال الإعلام التربوى فى الفترة الأخيرة عن دراسة مشكلات بحثية فى مجال الإعلام المدرسى الأمر الذى أدى إلى ندرة أبحاث الإعلام المدرسى بالمكتبات العلمية، ومن ثم قد تكون هذه الدراسة إضافة إلى المكتبات العلمية فى مجال الإعلام المدرسى.
- تعطى هذه الدراسة صورة لأهمية نشاط الإعلام المدرسى أمام الجهات المسئولة مما يساهم في إدراك جوانب الضعف والقصور ومحاولة التعديل لرفع كفاءة أخصائى الإعلام المدرسى، ومن ثم التأهيل المناسب للتلاميذ.
- أهمية الارتقاء بنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية من الناحية التطبيقية وتذليل المشكلات التي تواجهه وذلك للإسهام في الارتقاء بمستوى التلاميذ فى ممارسة هذا النشاط0

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسى وتشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام التربوى بالجامعات المصرية لديهم من حيث دراسة الفروق فى نظرة المبحوثين المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى وغير المشاركين إلى أخصائى الإعلام المدرسى، ودرجة الفروق فى معرفة المبحوثين المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى وغير المشاركين عن أقسام الإعلام والدراسة بها، ودرجة الفروق فى اتجاهاتهم نحو الدراسة بأقسام الإعلام، والفروق فى علاقة المبحوثين المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى وغير المشاركين بوسائل الإعلام، والفروق فى درجة الرضا عن أداء الإعلام المصرى لدى المبحوثين المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى وغير المشاركين، والفروق فى مستوى الممارسة الإعلامية لديهم، ودراسة الفروق فى دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى المبحوثين المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى وغير المشاركين.

مدخل مفاهيمى للدراسة:

- **الإعلام المدرسى:** هو عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية، تعد الجمهور المدرسي وبخاصة التلاميذ معرفيًا.[13] ويعرفه **"حسن علي"** بأنه (فرع من فروع الإعلام التربوى قائم على تحقيق أهدافه محققًا لوظائفه فى المؤسسات التربوية الرسمية من الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ومن أمثلة وسائل الإعلام المدرسي صحف الحائط ومجلات المدارس والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي، والأنشطة الاحتفالية المدرسية)[14]، أما **"طه بركات"** فيقصد بالإعلام المدرسي أنه(نشاط يهدف إلى تيسير العملية التعليمية من جانب وإتاحة الفرصة أمام الطلاب لإظهار مواهبهم والتعبير عن أرائهم واتجاهاتهم وآمالهم وطموحاتهم من جانب أخر، وهذا ومن أجل تدعيم التكيف داخل المدرسة وخارجها فى البيئة المحيطة)[15] أما **"محمود حسن اسماعيل"** فيرى أن الإعلام المدرسي هو (كل ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة تسعي للقيام بوظائف التربية في المدرسة والمجتمع من نقل للتراث الثقافي وغرس مشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكن مختلف فئات المجتمع من إدراك المفاهيم واكتساب المهارات والتزود بالخبرات وتنمية الاتجاهات وتعديل السلوك)[16]. وهناك أيضًا تعريف **"ألاء عبد الحميد"** حيث عرفت الإعلام المدرسي في ضوء المفهوم العلمي للإعلام عمومًا، فهي ترى أنه (أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات والأفكار داخل وخارج المدرسة، طالما أحدث ذلك تفاعلًا ومشاركةً من طرفٍ أخر مستقبل، كما أنه علم وفن في آن واحد، فهو علمٌ له أسسه ومنطلقاته الفكرية، لأنه يستند إلى مناهج البحث العلمي في إطاره النظري والتطبيقي، وهو فن لأنه يهدف إلى التعبير عن الأفكار وتجسيدها في صور بلاغية وفنية متنوعة بحسب المواهب والقدرات الإبداعية للطلاب)[17].
- **أنشطة الإعلام المدرسى**: يعرفها محمود حسن إسماعيل بأنها (هي الصحف والمجلات والنشرات المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة، التي يصدرها طلاب أو طالبات فصل دراسي أو جماعة من المدرسين أو مدرسة أو مجموعة من المدارس وذلك تحت إشراف وتوجيه مدرس أو أخصائي أو موجه، وتعكس بصدق من خلال أسلوب مناسب وأنماط تحريرية مقبولة اهتمامات ونشاطات المجتمع الصادرة فيه، مما يسهم في تشكيل رأي عام طلابي، كل ذلك بشرط انتظام الصدور لأكثر من عدد وتحت اسم واحد).[18] أما سكره علي حسن البريدي فترى أنها (إحدى وسائل الإعلام داخل المجتمع المدرسي متعددة الأشكال والأحجام، يمثل الطلاب العمود الفقري في تحريرها بمساعدة المشرف المختص، ممارسين خلال ذلك مختلف فنون العمل الصحفي، علي أن يراعي المضمون

المقدم من خلالها الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية والمهارية للجمهور الموجه إليه معبرًا هذا المضمون عن المجتمع المدرسي بهمومه ومشكلاته وأماله وطموحاته، وساعيًا من خلاله إلى خلق جيل أكثر تفوقًا وانتماءًا، وبصفةٍ خاصة في ظل عمليه الغزو الثقافي، الأمر الذي أصبح يشكل خطورة وتحديًا للانتماء الوطني).[19] تعرف إجرائياً فى هذا البحث بأنها مجموعة الأنشطة التى يمارسها التلاميذ تحت إشراف أخصائى الصحافة والإذاعة المدرسية والتى تتمثل فى صحيفة الحائط بأشكالها المختلفة المكتوبة والمصورة والكاريكاتير، ومجلات الربع ساعة، وكشكول الطائرة، والمجلة المطبوعة، والإذاعة المدرسية، والمناظرة، والبرلمان المدرسى، والمطويات".

- **ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى**: وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها اشتراك طلاب المرحلة الثانوية فى أحد أنشطة الإعلام المدرسى سواء فى إنتاج وتقديم الإذاعة المدرسية أو فى إنتاج أحد انواع الصحافة المدرسية أو البرلمان المدرسى أو المناظرة".
- **الصورة الذهنية:** ويعرف **قاموس Longman** مصطلح Image:.بأنه الصورة المشكله فى الذهن، وهى الرأى العام عن شخص ما تم تشكيله بطريقة مقصودة فى أذهان الناس[20]. **وتعرف فى معجم المصطلحات الإعلامية "**الصورة الذهنية بإنها: صورة أو انطباع أو فكرة ذهنية، فقد تكون صورة ملتقطة بأحدى آلات التصوير أو مرسومة، وقد تكون صورة لشيء أو لشخص في ذهن إنسان ما، أي فكرته التي كونها عن ذلك الشخص، وصورته التي رسمها له في ذهنه، أي انطباعه عنه[21]. ويعرفها **"على عجوة"** بأنها: الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التى تتكون عند الأفراد أو الجماعات، إزاء شخص معين أو نظام معين أو شعب أو جنس بعينه أو منشاة، أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية أو مهنة معينة أو أي شئ آخر، يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة، وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم، بغض النظر عن صحة المعلومات التى تتضمنها خلاصة هذه التجارب، وهى تمثل بالنسبة لأصحابها واقعاً صادقاً ينظرون من خلاله إلى ماحولهم، ويفهمونه أو يقدرونه على أساسها[22]. ويرى **"محمد عبد الحميد"** أن الصورة الذهنية: هى الانطباع الذي يكونه الفرد عن الأشياء المحيطة به، متاثراً بالمعلومات المختزنة عنها وفهمه لها، وبذالك فإن الصورة الذهنية هى نتاج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك، وهذه الصورة الذهنية للأشياء والموضوعات المحيطة تؤثر مرة أخرى في إدراكنا لها، ومن ثم تقويمها تقويماً صحيحاً، من خلال المعلومات الناقصة أو الاعتقادات السالبة عن أحد الموضوعات، ويتكون إدراك خاطئ يؤثر فى تصورنا عن هذا الموضوع، ومن ثم فإن الصورة تؤثر بعد ذلك فى التعرض على كل ما يرتبط بهذا الموضوع، من معلومات أو معارف أو

معتقدات أو اتجاهات، وتظل هذه الصورة غير الصحيحة موجودة إلى أن يتم تصحيحها، من خلال استكمال المعلومات أو تعديل الاعتقادات، أو تصحيح إدراك موضوع الصورة، ومن هنا تظهر دائرة العلاقة بين المعرفة والإدراك والصورة الذهنية التى تؤثر فى تعرض الفرد، أو إدراكه للموضوعات المحيطه به[23]، ويرى **"صلاح الدين محمد كامل"** أن الصورة الذهنية تعني: مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمشاعر والأحاسيس، التي تتكون في عقول ووجدان الجماهير تجاه قضية أو منظمة أو فكرة أو شخص، وهي تتبادر إلى الذهن عند ذكر اسمها لتعطي فكرة، أو مفهوماً عاماً عنها قد يكون طيباً أو سيئاً، وتتكون هذه الصورة مما يستقيه الفرد من وسائل الإعلام، وما اكتسبه من معلومات ومعارف وخبرات حول هذه القضايا أو الأفكار أو المنظمات أو الأفراد[24]، ويعرفها **"محمد منير حجاب"** بإنها: الانطباع الذي يكونه الفرد عن الأشياء المحيطة به متأثراً بالمعلومات المختزنة عنها وفهمه لها، وبذلك فإن الصورة الذهنية هي نتاج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك، ومن هنا تظهر دائرية العلاقة بين (المعرفة، الإدراك، الصورة الذهنية)، التي تؤثر في تعرض الفرد أو إدراكه للموضوعات المحيطة به[25].

<u>حدود البحث:</u> تتمثل حدود الدراسة فى الحدود التالية:

- **حدود موضوعية:** حدد الباحث موضوع بحثه فى ممارسة تلاميذ المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام المدرسى وعلاقته بتشكيل الصورة الذهنية نحو أقسام الإعلام التربوى بالجامعات المصرية.
- **حدود بشرية:** تمثلت الحدود البشرية للبحث فى طلاب المرحلة الثانوية، وتم اختيار تلاميذ هذه المرحلة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة اختيار الطالب هويته وتحديد مجال اهتمامه وفى أى مجال يرغب أن يستكمل دراسته الجامعية.
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة الميدانية على تلاميذ المرحلة الثانوية بأربع إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية وهى إدارة أشمون التعليمية – إدارة منوف التعليمية – إدارة شبين التعليمية - إدارة الباجور التعليمية.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للبحث الحالى، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع البحث الحالى، وفيما يلي عرض هذه الدراسات علي أساس الترتيب الزمني لها من الأقدم إلي الأحدث: حيث استهدفت دراسة بان بومستيد Pan Bumstead (1990) بعنوان: "الصحافة المدرسية

ودورها في المدارس الثانوية بولاية كانساس" [26] التعرف على الاتجاهات لدى مشرفي الصحافة المدرسية ومديري المدارس الثانوية العامة نحو الصحافة المدرسية بولاية كانساس، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، مستخدمة أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (374) من مديري المدارس ومشرفي الصحافة بولاية كانساس، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم المدرسة ومستوى تعليم المشرفين وخبرتهم في العمل يؤثر في تحديد حرية الصحافة المدرسية، كما أقر المعلمون بأنهم لا يدرّسون الصحافة للطلاب إلا أنهم يشرفون على الصحف المدرسية أثناء الدراسة. وحاولت دراسة أولسن وآخرين Olsn, Lyle Others (1992) بعنوان: "مديرو اتحاد الصحافة المدرسية القومي يصفون حالة الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية" [27] التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية في الولايات المتحدة الأمريكية وما هي الحقوق التي يتمتع بها الصحفيون من الطلاب في هذه المدارس، والأنشطة التي يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية لكل ولاية من الولايات التي شملتها الدراسة، وقد استخدمت الدراسة أداة استبيان، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (154) مديرًا بالمدارس الثانوية، وقد تضمن الاستبيان أسئلة عن الصحفيين في المدارس الثانوية، والأنشطة التي يقوم بها اتحاد الصحافة المدرسية بكل ولاية، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة (44%) من مديري المدارس الثانوية أكثر تفاؤلًا عما كانوا عليه منذ خمسة أعوام فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية في المدارس التي يتبعونها، وبنسبة (36%) من مديري المدارس الثانوية كانوا أقل تفاؤلًا بالنسبة لمستقبل برامج الصحافة المدرسية. واستهدفت دراسة جون في بودل Jonhn- V.Bodle (1993) بعنوان: "لماذا يستقيل المشرفون على الصحافة المدرسية من عملهم؟"[28] التعرف على الأسباب التي تجعل المشرفين على الصحافة المدرسية التابعة لكلية أو جامعة أمريكية يتركون عملهم، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، حيث أرسلت المنظمة القومية لمشرفي الكلية تقاريرها إلى (233) عضوًا من مجموع أربعمائة وتسعةٍ وأربعين(449) عضوًا، وبلغت نسبة الاستجابة 53%، وتوصلت الدراسة إلى أن (93.5%) مستمتعون بعملهم كمشرفين على الصحافة المدرسية، بينما (94.5%) مستمتعون بالتدريس في الفصل، فى حين أشارت إلى ان (21%) لديهم رغبة في ترك الإشراف على الصحافة المدرسية ليعملوا بالتدريس في الفصل، وأجاب (56.1%) من المشرفين أنهم في مرتبة أدنى من مدرس الفصل. بينما حاولت دراسة توماس إيفسلاج (1995) بعنوان: " تحديات أخلاقيات العمل الصحفي في المدارس الثانوية "[29] التعرف على تحديات أخلاقيات العمل الصحفي في المدارس الثانوية، و تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة استبيان كأداة لجمع المعلومات، وطُبقت الدراسة على عينة عمدية من الأساتذة المشرفين على الصحف المدرسية الواسعة الانتشار في الولايات المتحدة قوامها (162) مشرفًا، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد اهتمام بالصحافة المدرسية من قبل

المشرفين على الصحافة المدرسية والدليل على ذلك أن نسبة استجابة الأساتذة للمشاركة في الاستبيان لم تتجاوز 46.5%، بالإضافة إلى أن 90% من المشرفين على الصحافة المدرسية يوافقون على أن الطلاب يجب أن يستخدموا أخلاقيات العمل الصحفي إذا ما أرادوا أن يتدربوا على يد المشرفين في صحف المدارس الثانوية. فى الوقت ذاته حاولت دراسة ملكة بدر الدين فرج (1995) بعنوان: " تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية – واقعه، مشكلاته، نتائجه – دراسة تطبيقية"[30] استكشاف الصعوبات التي تواجه مشرفي الصحافة المدرسية في عملهم وتحديد دور المشرف على الصحافة المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الدراسة أداة استبيان، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (333) مفردةً من أخصائي الصحافة المدرسية ومشرفي الصحافة المدرسية في جميع الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة، وقامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من المجلات من كل مرحلة تعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن العلوم الاجتماعية والنفسية في مقدمة الموضوعات التي تهتم بها الصحف المدرسية وتناولت مشكلات تهم التلاميذ مثل الإدمان والإرهاب والمشكلات المدرسية، وكانت أهم المعوقات الخاصة بالأشراف على النشاط الصحفي طول المنهج وكثرة عدد الحصص، بالإضافة إلى أن أغلب المشرفين على النشاط غير متفرغين. وهدفت دراسة عبدالله أحمد الشيخ (1990) [31] إلى التعرف على النشاط المدرسي من حيث أهدافه، ووسائله وإمكانية تطويره بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية حيث اختار الباحث ست وعشرين مدرسة بطريقة عشوائية بين مدارس جدة التعليمية للبنين – وتم اختيار عينة من المدرسين والموجهين التربويين من تلك المدارس، وطبق عليهم مجموعة من الاستبيانات، وتوصل الباحث فى هذا البحث إلى أن النشاط المدرسي يساعد على تنمية إبداعات وابتكارات التلاميذ، كما يساعد على إعدادهم وتوجيههم مهنيا، بالإضافة إلى الدور الفعال للنشاط فى ربط المدرسة بالمجتمع، وأوصى فى بحثه إلى تحديد فترات زمنية لممارسة النشاط تخضع للعديد من الاعتبارات حسب ظروف وإمكانات كل مدرسة وحسب طبيعة كل برنامج وأهدافه وأساليب ممارسته. بينما هدفت دراسة أسامة كمال عثمان (1992) [32] إلى التعرف على الموضوعات التي تناولتها الصحف المدرسية ومدى التنوع فيها والتعرف على الشكل الذي تقدم فيه هذه الموضوعات، ومدى مشاركة التلاميذ في تحرير وإخراج هذه الصحف المدرسية، واستخدم فى ذلك الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، حيث قام بتحليل مضمون 12 صحيفة حائط مدرسية و10صحف مطبوعة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 500 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما طبقت أيضاً على عينة قوامها 30 أخصائي صحافة المدرسية، وتوصل الباحث إلى أن الصحف تهتم بالموضوعات الإنسانية وبصفة خاصة الدينية والاجتماعية، وأقرت عينة الدراسة بنسبة 100% بمشاركتهم في الصحافة المدرسية، وبلغت نسبة التلاميذ المقبلين على قراءة الصحف الحائطية 68.20% وذلك لاحتوائها على معلومات وجاذبيتها وسهولة الحصول

عليها. وهدفت دراسة سعيد نجيده (1998) [33] إلى التعرف على نوعية المعلومات التي يرغب الطلاب في قراءتها بالصحف المدرسية ومعرفة أسباب عدم قراءة الصحف المدرسية، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن قراء الصحف المدرسية أقروا بأن المعلومات التي يقرأونها في الصحف المدرسية تفيدهم في زيادة معارفهم وتوسيع مداركهم وتنمية شعورهم الوطني والإحاطة بقضايا الحياة المدرسية، وأوصى بأنه يجب أن تتناول الصحافة المدرسية بعض الموضوعات السياسية التي تساهم في التنشئة السياسية للطالب والطالبة والتي تؤدي إلى خلق المواطن القادر على المشاركة في حكم بلده، كما يجب توضيح المفاهيم السياسية للطلاب مثل المشاركة السياسية، الانتماء، الوطن، المواطنة، الحرية، الديمقراطية. بينما هدفت دراسة طه محمد بركات (1998) [34] إلى التعرف على مدى إدراك التلاميذ بوجود أنشطة للصحافة المدرسية ومعرفة مدى مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة المدرسية وأسباب عدم المشاركة ومدى إنقرائية Readability صحف المدرسة وأي أنواع الصحف تداولا وانتشارا بين أيدي الطلاب، واستخدم الباحث صحيفة الاستبيان في جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية وكانت العينة 270 تلميذا وتلميذة من المدارس الإعدادية بالقاهرة الكبرى مناصفة بين الذكور والإناث، وتوصلت الدارسة إلى أن 97.4% يعلمون بوجود نشاط الصحافة المدرسية وتتقارب نسبة المعرفة بين الذكور والإناث، كما وجد أن غالبية المبحوثين لا يشاركون في أنشطة الصحافة المدرسية حيث بلغت نسبتهم 71.1%، وأن 28.9% هم الذين يشاركون في الصحافة المدرسية، وكان من أهم أسباب عدم المشاركة عدم كفاية الوقت، وأن الطلاب يفضلون التفرغ للمذاكرة، كما أنهم لا يعرفون كيف يشاركون، كما تبين أن صحيفة الحائط جاءت فى المركز الثاني بعد صحيفة الفصل في أنها أكثر الصحف تداولا وانتشارا بين أيدي الطلاب بنسبة (40.8%) بينما احتلت المطبوعة (7.9%). وجاءت دراسة محمود أحمد عبدالغنى (1998) [35] لتهدف إلى التعرف على مشكلات الصحافة المدرسية من وجهة نظر أخصائي الصحافة مثل تواجد إدارات خاصة بالصحافة المدرسية ومدى مشاركة التلاميذ في نشاط الصحافة. واستخدم فى ذلك أداة الاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة من أخصائي الصحافة المدرسية بمحافظة سوهاج، وقد توصلت الدراسة إلى أن 91.9% من أخصائي الصحافة المدرسية أجابوا بأن الطلاب لا يشاركون في نشاط الصحافة المدرسية. وهدفت دراسة سكرة على حسن البريدى (2002) [36] إلى التعرف على الدور الذى يمكن أن تقوم به الصحافة والإذاعة المدرسية فى تدعيم الانتماء للوطن، ومعرفة الموضوعات التى تساعد على تدعيم الانتماء للوطن وكذلك التعرف على الفنون التحريرية المستخدمة بالنسبة للموضوعات ومعرفة الواقع الفعلي للمشاركة فى نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية فى مدراس الريف والحضر، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة واستمارة تحليل المضمون واستمارة المشاركة

فى الأنشطة الإعلامية ومقياس الانتماء للوطن كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالعينة موضوع الدراسة . وتكونت عينة الدراسة الميدانية من 480 مفردة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمحافظة المنوفية بالريف والحضر، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصحافة والإذاعة المدرسية لها دور فى تدعيم الانتماء للوطن حيث بلغت نسبة المضامين التى تدعم الانتماء للوطن 80.2%، كما بينت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ المشاركين فى الأنشطة المدرسية وغير المشاركين لها على مقياس الانتماء. وهدفت دراسة محمد فؤاد زيد (2002) [37] إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المختلفة ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بنين وبنات وقد اقتصرت هذه الدراسة على كل من نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وقد بلغت عينة الدراسة 416 تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من بعض المدارس الإعدادية الحكومية بمحافظة المنوفية من خلال استمارة الاستبيان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات للتلاميذ الممارسين للصحافة والإذاعة المدرسية وغير الممارسين لها على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين، كما أثبتت وجود علاقة ارتباطيه طردية بين ممارسة الأنشطة الإعلامية (صحافة وإذاعة مدرسية) والتفكير الناقد، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالأنشطة الإعلامية (صحافة وإذاعة مدرسية) ودعمها ماديا ومعنويا، ووضع برامج جديدة لها من قبل وزارة التربية الإعلامية ومحاولة وضع مقرر دراسي باسم التربية الإعلامية. وسعت دراسة طارق محمد الصعيدى (2005) [38] إلى التعرف على الدور الذى يقوم به الإعلام التربوي فى تنمية الوعى الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى المدارس المصرية من خلال منهج مقترح، وأجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بإحدى مدارس شبين الكوم، وتمت فى إطار دراسة تجريبية لإحدى وحدات المنهج المقترح وهى الصحافة والإذاعة المدرسية، وتم تدريسها للتلاميذ عينة الدراسة لبيان فاعليتها كجزء من المنهج فى تنمية الوعى الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصفحات الدينية بالصحف القومية تقدم ثقافة عامة تتناسب مع الأطفال والمراهقين والكبار فى نفس الوقت وهذه سمة الإعلام عامة. وهدفت دراسة أحمد محمد عبدالغنى (2006) [39] إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية والقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة عمديه من تلاميذ الصف الثاني الإعدادى بمدارس الريف والحضر بمحافظة المنوفية من الذكور والإناث، وقد بلغت العينة (480) مفردة بمدينتي أشمون ومنوف بمحافظة المنوفية، وتوصل الباحث إلى أنه يختلف واقع ممارسة التلاميذ لنشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية باختلاف محل الإقامة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية المدرسية وغير الممارسين لها فى الدرجة الكلية على

اختبار القدرات الإبداعية لصالح الممارسين. وحاولت دراسة مروة محمد عوف(2012)[40]، معرفة مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من جميع أخصائي الإعلام التربوي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط، وطُبقت على خمسٍ وسبعين(75) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي، واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 في مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ الصحف الإلكترونية المدرسية كمشاريع صحيفة إلكترونية تعزي للتخصص، وذلك في جميع مجالات الاستبيان وفي الدرجة الكلية للمقياس، كما تبين أن معظم أخصائي الإعلام التربوي بالمدراس بحاجة إلى تطوير أدائهم في تنفيذ المشاريع الإعلامية المدرسية الإلكترونية على وجه الخصوص. بينما استهدفت دراسة اسماء بكر الصديق, 2014 [41] وضع تصور للدور الذى يقوم به أخصائى الإعلام التربوى فى نشر المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية, حيث تم تطبيق الدراسة الميدانية علي أخصائى الإعلام التربوى فى المدارس الإعدادية وتم تطبيق دراسة ميدانية أخرى علي عينة من طلاب المرحلة الإعدادية بلغ قوامها (400) مفردة، في المرحلة العمرية من (12- 15) سنة, من بعض المدارس الإعدادية بمحافظة دمياط و تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفيه: حيث استخدم منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلي أن مفهوم التربية الإعلامية غير مرسخ بالمدارس الإعدادية، كما أظهرت النتائج نقص الاهتمام بتدريب أخصائى الإعلام التربوى على المفاهيم الحديثة فى التربية الإعلامية، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات المادية بالمدرسة، كما أن غالبيه طلاب المرحلة الإعدادية ليس لديهم معلومات عن التربية الإعلامية، واستهدفت دراسة هشام رشدى خيرالله (2014) [42] التعرف على العلاقة بين ممارسة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام المدرسى وتنمية مهارات الاتصال والتواصل التعليمى لديهم وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والتلاميذ غير الممارسين لها على مقياس التواصل التعليمى بأبعاده المختلفة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الارتباطية، وفى إطارها استخدم الباحث منهج المسح بالعينة، واستخدم فى ذلك مقياس التواصل التعليمى لجمع البيانات المطلوبة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (400) مفردة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، موزعة بين (200) مفردة من الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، (200) مفردة من غير الممارسين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات غير الممارسين لها على مقياس التواصل التعليمى وأبعاده لصالح التلاميذ الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما كشفت النتائج عن أن مهارات التواصل التعليمى جاءت بدرجة مرتفعة لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة بينما جاءت بدرجة منخفضة لدى التلاميذ غير الممارسين لهذه الأنشطة، ورصدت

دراسة مروة محمد أحمد عوف 2016[43] واقع الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، من خلال التوصل إلى الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية في مدارس المرحلة الإعدادية، ومعرفة مدى مشاركة الطلاب فيها ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الطلاب للأنشطة المدرسية، وفى ضوء منهج المسح، استخدمت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات، وطبقت على 60 أخصائى صحافة مدرسية بمديرية التربية والتعليم بدمياط، وتوصلت الدراسة إلى أن الأنشطة تساهم في إعداد الشخصية المتكاملة للطالب، وأن المشاركة في الأنشطة الإعلامية تنمى مهارات التكيف الاجتماعي وفن التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى أن مهارات الأخصائي وحماسة تعد من عوامل جذب الطالب لممارسة النشاط. وحاولت دراسة هناء راضى مصطفى العسكرى, 2017 [44] معرفة مدى اهتمام القائمين على الإدارة المدرسية فى المدرسة الثانوية بالأنشطة الإعلامية ومظاهر ذلك الإهتمام وأيضا الوقوف على الفرق بين الاخصائي المعد أكاديميا وغير المعد أكاديميا فى الوعى بمفهوم التربية الإعلامية بالمدارس, وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدم فيها الأستبانه كأداه لجمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينه قوامها 450 مفردة من طلاب المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعات الطلاب على الوعى بمفهوم التربية الإعلامية وفقا لمدى مشاركتم فى ممارسة الأنشطة الإعلامية، بالإضافة إلى وجود فروق بين القائم بالإتصال فى الإعلام المدرسى المعد أكاديميا والقائم بالإتصال فى الإعلام المدرسى الغير معد اكاديميًا على الأدوار المهنية للقائم بالإتصال لصالح القائم بالإتصال المعد اكاديميا.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

يرى الباحث أنه من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يأتي:

- أن أنشطة الإعلام المدرسى على جانب كبير من الأهمية في مراحل التعليم الأساسى، وتكتسب أهميتها من أهدافها والعمليات التي تواكبها والأدوار المنوطة بكل عنصر من العناصر المشاركة فيها، سواء أكانت المؤسسة، أو الطالب، أو الأخصائى، أو إدارة المدرسة، وهى تتفق مع البحث الحالى فى ذلك.
- لقد عكست مجمل هذه الدراسات وجود بعض أوجه القصور في محاولة تكوين صورة ايجابية حول نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية، وتتعلق هذه المشكلات بأدوار أخصائى أنشكة الإعلام المدرسى، كونه يشكل العنصر الأهم فى جذب الطلاب لممارسة النشاط ومن ثم تكوين صورة ذهنية إيجابية وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.
- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث المحاور التي تناولتها حيث تحاول التحقق من توظيف أنشطة الإعلام المدرسى فى خدمة العملية التعليمية

نفسها وعلاج مشكلة قد تكون نفسية لدى تلاميذ هذه المرحلة بالتحديد والتى تتسم بالعزوف عن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى.

- اهتمت الدراسات السابقة بنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية، من خلال دراسة مضمونها وتأثيرها على بعض النواحى الإبداعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، ودراسة علاقتها بتنمية الوعى الثقافى والسياسى لدى التلاميذ، وتوصلت إلى بعض جوانب القصور والقوة في الدور الذى تقوم به الصحافة والإذاعة المدرسية فى هذا المجال، إلا أن تلك بعض الدراسات افتقرت إلى التركيز على جوانب محددة وهى جانب الممارسة لنشاط الصحافة والإذاعة المدرسية، والفروق بين الطلاب الممارسين وغير الممارسين وهو الجانب الأصيل للدراسة الحالية.
- تميز البحث الحالى عن الدراسات السابقة في كونه يركز على جانب رئيسى من جوانب الإعلام المدرسى وهو تنمية الوعى الإعلامى وجذب الطلاب لمجال الإعلام، ولذلك فإن هذا البحث يركز على جانب محدد ومهم في أنشطة الإعلام المدرسى، بهدف الوصول إلى تشخيص واضح ودقيق للدور الذى يقوم به نشاط الإعلام المدرسى فى تحسين الصورة الذهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية حول أنشطة الإعلام المدرسي.

نوع ومنهج البحث:

ترائي للباحث الأخذ بالمنهج الوصفي الارتباطى لإجراء البحث الحالي، لكونه المنهج المناسب لطبيعة البحث الذي يتطلب جمع البيانات حول المتغيّرات التي يتناولها، وفي إطار هذا البحث الوصفى اعتمد الباحث على منهج المسح, ويرجع ذلك إلى كونه من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية بصفة عامة، لأنه يستخدم في دراسة الظاهرات أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن. كما يرجع ذلك إلى كونه جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات ومعلومات وأوصاف للظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة فى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة المنوفية.

عينة البحث:

طبق البحث الحالى على عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بأربع إدارات تعليمية بمحافظة المنوفية هى: إدارة أشمون التعليمية – إدارة منوف التعليمية – إدارة الباجور التعليمية – إدارة شبين التعليمية، وبلغ حجم العينة (400) مفردة، وقد تم تحديد اختيارهم بأسلوب المسح بالعينة وعدوا عينة ممثلة لتلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تم تحديد العينة بواقع (400) مفردة موزعة بواقع (100) مفردة لكل إدارة

تعليمية، موزعة بين خمسة مدارس فى كل إدارة، بواقع (20) مفردة لكل مدرسة موزعة بين (10) مفردات من ممارسي أنشطة الإعلام المدرسى، (10) مفردات لغير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، وبناءاً عليه يكون عدد مفردات العينة الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى (200)، فى مقابل (200) مفردة لم يشاركوا فى ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى.

أدوات البحث وأسلوب جمع البيانات :

تم جمع بيانات البحث الحالى من خلال مقياس الصورة الذهنية من إعداد الباحث، بأسلوب المقابلة الشخصية مع المبحوثين، والمقياس عبارة عن (7) محاور، وكل محور يتضمن (6) بنود. وقد مر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها فى صورتها الأولية, ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين فى مجالات الإعلام وتم تطبيق الاختبار القبلى Pre test, وكذلك التأكد من ثبات الأداة.

وقد تضمن المقياس (42) عبارة تتصف بالتقارب فى عدد العبارات السلبية والإيجابية، وذلك حتى يتسم المقياس بالدقة وعدم الإيحاء للمبحوثين بإجابات معينة. هذا بالإضافة إلى البيانات الشخصية والبيانات التى تمثل المتغيرات الوسيطة لمفردات العينة. ولأن الصورة الذهنية تتكون لدى الأشخاص من خلال ألتقاء ثلاثة أبعاد أساسية، فقد راعى الباحث صياغة العبارات المكونة للمقياس بحيث تشمل (البعد المعرفى- البعد الوجدانى- البعد السلوكى)

-خطوات إعداد مقياس الصورة الذهنية:

1- **تحديد الهدف من المقياس:** في ضوء مشكلة البحث وفروضه ومتغيراته، تم تحديد شروط اختيار أفراد العينة المستهدفة، وذلك للوقوف علي الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف البحث من ناحية أخرى، وبناء عليه تم إعداد المقياس لتحقيق الأهداف التى يسعى البحث إلى تحقيقها.
2- **تحديد نوع المقياس:** حيث تم صياغة العبارات بحيث تقيس متغيرات الدراسة, وتم تحديد طبيعة الاستجابة عليها، وذلك لمراعاة صدق المحتوى من ناحية ومراعاة التسلسل المنطقى لهذه الأسئلة من ناحية أخرى.
3- **تم إعداد المقياس في شكله المبدئى في شكل عبارات**: لقياس متغيرات البحث وذلك لمراعاة صدق المحتوى, من خلال التأكد من أن العبارات التي تضمنها المقياس تغطي أبعاد المشكلة موضوع البحث، مع مراعاة التسلسل المنطقي لها.
4- **صياغة العبارات:** إن صياغة عبارات المقياس أمر يتطلب الدقة والوضوح، فالنتائج قد تتغير لمجرد تغيير كلمة فى إحدى عبارات المقياس، ولذلك فقد روعي في صياغة عبارات المقياس استخدام عبارات واضحة محددة المعنى، تخلو من المصطلحات الصعبة وغير المألوفة، كما تم صياغة العبارات بصورة لا توحي

بإجابة معينة، أو أن يتم صياغتها بشكل يحمل معنى التأييد أو الرفض، وأيضاً تم استبعاد العبارات المركبة، بحيث تضمنت كل عبارة من عبارات المقياس فكرة واحدة.

5- **تحديد الاستجابات على المقياس:** توجد أشكال عديدة لصياغة العبارات وقد تم تحديد الاستجابات بالنسبة للمقياس الحالى بثلاثة استجابات وهى (نعم – إلى حد ما – لا) علي أن يكون تقدير هذه الاستجابات بإعطائها (3- 2 - 1) درجة للعبارات موجبة الصياغة، و(1- 2- 3) للعبارات سالبة الصياغة، ويتم ذلك من خلال اختيار الاستجابة الأصح والأنسب من بين الاستجابات الثلاثة.

6- **تحديد أبعاد المقياس:** يتكون مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة فى صورته النهائية من (7) محاور فرعية تمثل الصورة الذهنية نحو دراسة الإعلام، حيث تدور مادة المقياس حول تحديد مجموعة من المفردات التي تقيس نظرة طلاب الثانوية العامة إلى أخصائى الإعلام المدرسى، اتجاه طلاب الثانوية العامة نحو الدراسة بأقسام الإعلام، ماذا يعرف طلاب الثانوية العامة عن أقسام الإعلام والدراسة بها، علاقة الطلاب بوسائل الإعلام، درجة رضا الطلاب عن أداء الإعلام المصرى، الممارسة الإعلامية لدى طلاب الثانوية العامة، دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام.

7- **الاختبار القبلي Pre Test للمقياس:** فقد تم تطبيق المقياس في شكله المبدئى على عينة استطلاعية مكونة من 40 مفردة، وذلك بهدف التعرف علي مدى فهم المبحوثين لبنود المقياس، ومعرفة البنود الصعبة التي تحتاج إلي تعديل وتوضيح من الباحث، وحذف بعض البنود وتعديل صياغة بعض البنود، وتحديد الفترة الزمنية التي تتطلبها الإجابة علي المقياس، والتعرف على مشكلات العمل الميدانى، ونتيجة للاختبار القبلي تم تغيير صياغة بعض البنود وتعديل بعض بدائل الاستجابة على البنود من مقياس رباعى (دائماً – أحياناً – نادراً – لا) إلى ثلاثى (نعم – إلا حد ما – لا) وحذف بعض البنود.

8- **دراسة المقياس:** وذلك من خلال مراجعته ودراسته علميا ومنهجيا من خلال عرض المقياس علي الخبراء والمحكمين في تخصصات متعددة، وذلك بهدف التعرف علي ملاحظاتهم عليه سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل، والتأكيد على مدى معالجة المقياس لكافة جوانب البحث، ومدى صلاحيته منهجيا للحصول علي إجابات صحيحة وغير متحيزة من أفراد العينة.

9- **صياغة المقياس في صورته النهائية:** بناء علي نتائج الاختبار القبلي للمقياس وملاحظات الخبراء والمحكمين تم صياغة المقياس في شكله النهائي الذي تم تطبيقه علي عينة البحث، ويتكون المقياس من (7) محاور، بالإضافة للبيانات الأولية، ثم بعد ذلك قام الباحث بإجراء الدراسة الميدانية من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة.

10- المراجعة المكتبية للاستمارات: بعد إجراء الدراسة الميدانية قام الباحث بمراجعة الاستمارات وترقيمها بأرقام مسلسلة للتأكد من دقة موضوع الإجابات، واستبعاد الاستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علميا من الصدق واتساق الإجابات مع بعضها، وكذلك استبعاد الاستمارات التي لم تكتمل بياناتها، حيث تبين عدم وجود أى استمارات خاطئة ويرجع ذلك إلى أنه تم تطبيق (20) استمارة فقط فى كل مدرسة مما أدى إلى الدقة فى تطبيق الاستمارات.

11- خطوات تقنين المقياس:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بالصدق أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق المقياس من حيث صدق المحتوى Content validity حيث تم تحديد أهداف البحث وتساؤلاته وترجمة ذلك في شكل فروض، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تغطي أهداف وتساؤلات البحث، وفى ذلك استندت الباحثة إلى أربعة أساليب للتحقق من صدق المقياس موضحة على النحو التالى.

أ- **الصدق المنطقي:** اعتمد الباحث فى بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى موضوعا لها. وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقياس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية وعددهم (11)، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس. وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 81.81٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون.

جـ- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس ككل

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى	0.752	دالة عند 0.01
ماذا يعرف المبحوثين عن أقسام الإعلام والدراسة بها	0.798	دالة عند 0.01
اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام	0.821	دالة عند 0.01
علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام	0.762	دالة عند 0.01
درجة رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى	0.682	دالة عند 0.01
الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين	0.712	دالة عند 0.01
دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام	0.835	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق رقم (1) أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بين (0.682 ، 0.835) وهذا دليل كافٍ على أن مقياس الصورة الذهنية لدى طلاب الثانوية العامة نحو أقسام الإعلام التربوى يتمتع بمعامل صدق عالي، وبم أن المقياس تم تقسيمه إلى سبع محاور، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه الفقرة على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل مقياس فرعى والدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها لمقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة (*)

المجالات الفرعية للمقياس (الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة)									
نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى		ماذا يعرف المبحوثين عن أقسام الإعلام والدراسة بها		اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام		علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام		درجة رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.792	1	0.741	1	0.881	1	0.741	1	0.657
2	0.598	2	0.657	2	0.754	2	0.752	2	0.732
3	0.761	3	0.662	3	0.687	3	0.765	3	0.776
4	0.882	4	0.724	4	0.882	4	0.678	4	0.587
5	0.754	5	0.883	5	0.784	5	0.598	5	0.597
6	0.657	6	0.873	6	0.910	6	0.674	6	0.821
الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين				دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام					
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط		
1	0.825	4	0.852	1	0.743	4	687		
2	0.692	5	0.753	2	0.782	5	0.794		
3	0.785	6	0.625	3	0.687	6	0.775		

(*) جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ن = 40

تشير بيانات الجدول السابق رقم (2) إلى أنه تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعى لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها فى قياس ما وضعت لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس عادة أن يكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، والاختبار النفسي الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات مقياس الصورة الذهنية لدى طلاب الثانوية العامة نحو أقسام الإعلام التربوى علي عينة قوامها (40) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقاييس.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 40 مفردة من تلاميذ المرحلة الثانوية ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى. وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.892 ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول رقم (3)

معامل ثبات مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية وأبعاده المختلفة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى	6	0.712	دالة عند 0.01
2	ماذا يعرف المبحوثين عن أقسام الإعلام والدراسة بها	6	0.825	دالة عند 0.01
3	اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام	6	0.798	دالة عند 0.01
4	علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام	6	0.811	دالة عند 0.01
5	درجة رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى	6	0.865	دالة عند 0.01
6	الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين	6	0.768	دالة عند 0.01
7	دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام	6	0.772	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	42	0.868	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق رقم (3) مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.712 – 0.865)

وهى معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس قد بلغ 0.868 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس للاستخدام.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H):

كما قام الباحث بحساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة، وحساب معامل ارتباط الأبعاد المكونة للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول رقم (4)

معامل ثبات مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة وأبعاده وفقا (التجزئة النصفية لجتمان– سبيرمان وبراون).

م	الصورة الذهنية لدى طلاب الثانوية العامة نحو أقسام الإعلام التربوى	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان	معامل ارتباط سبيرمان – براون
1	نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسي	0.685	0.712
2	ماذا يعرف المبحوثين عن أقسام الإعلام والدراسة بها	0.712	0.695
3	اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام	0.832	0.846
4	علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام	0.711	0.798
5	درجة رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى	0.732	0.775
6	الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين	0.689	0.656
7	دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام	0.712	0.735
*	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	0.798	0.732
*	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	0.812	0.822

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن أبعاد مقياس الصورة الذهنية لدى طلاب الثانوية العامة نحو أقسام الإعلام التربوى حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات الأبعاد وفقا لمعامل التجزئة النصفية لجتمان ما بين 0.685 – 0.832، بينما تراوح معامل ثبات الأبعاد وفقا لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين 0.656-0.846، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها فقد كانت 0.798 وفقا لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، بينما كانت وفقا لمعامل سبيرمان – براون 0.732، وهي معاملات ثبات عالية وتدل علي ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس فقد كانت 0.812 وفقا لمعاملات ارتباط التجزئة النصفية لجتمان، وبلغت 0.822 وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلي ثبات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

لاستخراج نتائج البحث قام الباحث باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم بعض الأساليب الإحصائية التى تتلاءم وطبيعة البيانات المطلوبة مثل:

1 - حساب اختبار " ت " t-test للمجموعات المنفصلة للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعات الدراسة.

وتم حساب المتوسط الاعتبارى لعبارات كل مجال وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{المتوسط الاعتبارى} = \frac{\text{مجموع درجات تصحيح الاستبيان}}{\text{عدد الأوزان}} = \frac{(1+2+3)}{(3)} = 2$$

2- استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس.

3- معامل ألفا كرونباج للتأكد من ثبات المقياس.

4- تم حساب الوزن المئوى لكل عبارة وكذلك الوزن المئوى للمجال ككل وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الوزن المئوى} = \frac{\text{المتوسط الحسابى}}{\text{أكبر استجابة وهى (3)}}$$

5- تم حساب درجة تقدير مهارة التواصل وفقاً لقيمة المتوسط الحسابى على النحو التالى:

- إذا كان المتوسط الحسابى من 1 إلى 1.66 تكون الصورة الذهنية سلبية.
- إذا كان المتوسط الحسابى من 1.67 إلى 2.33 تكون الصورة الذهنية محايدة.
- إذا كان المتوسط الحسابى من 2.34 إلى 3 تكون الصورة الذهنية ايجابية.

نتائج البحث وتفسيرها:

اعتمد الباحث المتوسط الفرضي (2) ووزنه المئوي (0.67)، وذلك وفقاً للمعادلة التى تم ذكرها سابقاً, وبالتالى إذا كانت درجة المتوسط الحسابى والوزن المئوى للمجال ككل أقل من المتوسط الفرضى ووزنه المئوى فتكون الصورة الذهنية بحاجة إلى تعديل، والجداول التالية تبين الفروق بين مجموعة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومجموعة التلاميذ غير الممارسين لها على أبعاد مقياس الصورة الذهنية لدى طلاب الثانوية العامة نحو أقسام الإعلام التربوى وأبعاده.

1- نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى:

جدول (6)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى

نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أخصائى الإعلام المدرسى له دور مهم داخل المدرسة	الممارسين	2.33	0.59	9.27	دال***	77.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.80	0.56			60.00	متوسطة
يلقى أخصائى الإعلام المدرسى قبولاً لدى جميع المدرسين بالمدرسة	الممارسين	2.38	0.50	13.34	دال***	79.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.74	0.46			58.00	متوسطة
أخصائى الإعلام المدرسى لدية مؤهلات إعلامية تؤهله للعمل فى مجال الإعلام	الممارسين	2.83	0.44	39.16	دال***	94.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.17	0.40			39.00	منخفضة
يمكننا الاعتماد على أخصائى الإعلام المدرسى فى معرفة كل اخبار المدرسة	الممارسين	2.42	0.49	14.83	دال***	80.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.70	0.47			56.67	متوسطة
اخصائى الإعلام المدرسى يشجعنى للخوض فى مجال الإعلام	الممارسين	2.56	0.77	12.44	دال***	85.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.56	0.82			52.00	متوسطة
أحب ان أكون إعلامياً فى المستقبل	الممارسين	2.22	0.72	4.49	دال***	73.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.91	0.66			63.50	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	2.70	0.51	18.06	دال***	90.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.76	0.54			58.50	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى كأحد أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى

طلاب الثانوية العامة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى 18.06 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أخصائى الإعلام المدرسى له دور مهم داخل المدرسة - يلقى أخصائى الإعلام المدرسى قبولاً لدى جميع المدرسين بالمدرسة - أخصائى الإعلام المدرسى لدية مؤهلات إعلامية تؤهله للعمل فى مجال الإعلام - يمكننا الاعتماد على أخصائى الإعلام المدرسى فى معرفة كل اخبار المدرسة - اخصائى الإعلام المدرسى يشجعنى للخوض فى مجال الإعلام - أحب ان أكون إعلامياً فى المستقبل) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى 9.27 ، 13.34 ، 39.16 ، 14.83 ، 12.44 ، 4.49 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الأول (نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى) للفقرات قد تراوح بين (2.83- 2.22) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (73.83- 94.17)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.70) وبوزن مئوى قدره (90.00) ويتضح من ذلك أن درجة نظرة المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى إلى أخصائى الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الأول (نظرة المبحوثين إلى أخصائى الإعلام المدرسى) للفقرات قد تراوح بين (1.80- 1.17) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (60.00- 39.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.76) وبوزن مئوى قدره (58.50) ويتضح من ذلك أن درجة نظرة المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى إلى أخصائى الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تنمية تحسين الصورة الذهنية لأخصائى الإعلام المدرسى لدى طلاب الثانوية العامة، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

2- فيما يتعلق بمجال ماذا يعرف المبحوثين بأقسام الإعلام والدراسة بها:

جدول (7)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس معرفة المبحوثين بأقسام الإعلام والدراسة بها

ماذا يعرف المبحوثين عن أقسام الإعلام والدراسة بها	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أسام الإعلام بالجامعات يتخرج منها المذيع ومعد البرامج والمخرج	الممارسين	2.82	0.41	35.24	دال***	94.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.24	0.48			41.33	منخفضة
أخصائى الإعلام المدرسى تخرج من قسم الإعلام التربوى	الممارسين	2.70	0.58	20.69	دال***	89.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.44	0.64			47.83	منخفضة
أقسام الإعلام التربوى تدرب الطلاب على الصحافة والإذاعة المدرسية	الممارسين	2.78	0.43	31.24	دال***	92.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.31	0.51			43.50	منخفضة
أقسام الإعلام التربوى تعد أخصائى نشاط وليس للعمل بمجال الإعلام	الممارسين	2.69	0.55	20.92	دال***	89.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.45	0.63			48.33	منخفضة
يمكن لخريج أقسام الإعلام العمل كأخصائى إعلام مدرسى بعد أخذ دبلومة تربوية	الممارسين	2.82	0.40	35.01	دال***	94.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.26	0.49			41.83	منخفضة
أقسام الإعلام التربوى أكثر تخصصاً فى أنشطة الإعلام المدرسى من أقسام الإعلام المناظرة	الممارسين	2.86	0.38	37.63	دال***	95.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.22	0.48			40.67	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	2.87	0.37	34.56	دال***	95.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.26	0.54			42.00	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس معرفة المبحوثين بأقسام الإعلام والدراسة بها كأحد أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس معرفة المبحوثين بأقسام الإعلام والدراسة

بها 34.56 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أسام الإعلام بالجامعات يتخرج منها المذيع ومعد البرامج والمخرج - أخصائى الإعلام المدرسى تخرج من قسم الإعلام التربوى - أقسام الإعلام التربوى تدرب الطلاب على الصحافة والإذاعة المدرسية - أقسام الإعلام التربوى تعد أخصائى نشاط وليس للعمل بمجال الإعلام - يمكن لخريج أقسام الإعلام العمل كأخصائى إعلام مدرسى بعد أخذ دبلومة تربوية - أقسام الإعلام التربوى أكثر تخصصاً فى أنشطة الإعلام المدرسى من أقسام الإعلام المناظرة) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس معرفة المبحوثين بأقسام الإعلام والدراسة بها 35.24 ، 20.69 ، 31.24 ، 20.92 ، 35.01 ، 37.63 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثانى (معرفة المبحوثين بأقسام الإعلام والدراسة بها) للفقرات قد تراوح بين (2.86- 2.69) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (95.17- 89.50)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.87) وبوزن مئوى قدره (95.50) ويتضح من ذلك أن درجة معرفة المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى بأقسام الإعلام والدراسة بها أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثانى (معرفة المبحوثين بأقسام الإعلام والدراسة بها) للفقرات قد تراوح بين (1.45- 1.22) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (48.33- 40.67)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.26) وبوزن مئوى قدره (42.00) ويتضح من ذلك أن درجة معرفة المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى بأقسام الإعلام والدراسة بها أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى زيادة معرفة طلاب الثانوية العامة بأقسام الإعلام وما يدرس بها ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

3- فيما يتعلق بمجال اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام:

جدول (8)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس **اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام**

اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أود الالتحاق بالدراسة فى إحدى كليات الإعلام	الممارسين	2.30	0.64	7.66	دال***	76.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.82	0.60			60.67	متوسطة
اكتسبت خبرات إعلامية تؤهلنى للدراسة بأقسام الإعلام بالجامعة	الممارسين	2.38	0.50	12.90	دال***	79.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.75	0.48			58.17	متوسطة
أرى أن دراسة الإعلام هى المستقبل	الممارسين	2.44	0.51	15.16	دال***	81.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.68	0.49			56.00	متوسطة
أدعو أصدقائى المقربين للالتحاق بكلية الإعلام أو الأقسام المناظرة	الممارسين	2.35	0.56	9.87	دال***	78.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.80	0.56			60.00	متوسطة
كليات الإعلام من كليات القمة	الممارسين	2.37	0.48	13.47	دال***	79.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.74	0.45			58.00	متوسطة
ألقى تشجيع من والدى وأساتذتى للدراسة فى مجال الإعلام	الممارسين	2.35	0.48	12.62	دال***	78.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.77	0.43			59.00	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	2.42	0.49	14.27	دال***	80.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.74	0.45			58.00	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى

ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام كأحد أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام 14.27 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أود الالتحاق بالدراسة فى إحدى كليات الإعلام - اكتسبت خبرات إعلامية تؤهلنى للدراسة بأقسام الإعلام بالجامعة - أرى أن دراسة الإعلام هى المستقبل - أدعو أصدقائى المقربين للالتحاق بكلية الإعلام أو الأقسام المناظرة - كليات الإعلام من كليات القمة - ألقى تشجيع من والدى وأساتذتى للدراسة فى مجال الإعلام) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام 7.66 ، 12.90 ، 15.16 ، 9.87 ، 13.47 ، 12.62 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثالث (اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام) للفقرات قد تراوح بين (2.44- 2.30) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (81.17- 76.50)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.42) وبوزن مئوى قدره (80.50) ويتضح من ذلك أن درجة اتجاه المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى نحو الالتحاق بأقسام الإعلام والدراسة بها أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الثانى (اتجاه المبحوثين نحو الدراسة بأقسام الإعلام) للفقرات قد تراوح بين (1.82- 1.68) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (60.67- 56.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.74) وبوزن مئوى قدره (58.00) ويتضح من ذلك أن درجة اتجاه المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى نحو الالتحاق بأقسام الإعلام والدراسة بها أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تحسين اتجاه طلاب الثانوية العامة نحو الالتحاق بأقسام الإعلام والدراسة بها ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

4- فيما يتعلق بمجال علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام:

جدول (9)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام

علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أخصص وقت يومياً لمطالعة الصحف ونشرات الأخبار	الممارسين	2.35	0.48	12.77	دال***	78.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.77	0.44			58.83	متوسطة
أتناقش مع افراد أسرتى حول ما جاء بنشرات الأخبار والبرامج الإخبارية	الممارسين	2.67	0.47	26.25	دال***	89.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.41	0.49			46.83	منخفضة
أتفاعل مع البرامج من خلال الاتصال تلفونياً	الممارسين	2.74	0.45	28.28	دال***	91.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.35	0.53			44.83	منخفضة
أعبر عن رأيى بالتعليق على الأخبار المنشورة بالمواقع الإلكترونية	الممارسين	2.60	0.56	18.70	دال***	86.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.52	0.60			50.50	منخفضة
لدى القدرة على التحقق من الأخبار الكاذبة والمزيفة	الممارسين	2.63	0.49	21.35	دال***	87.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.52	0.55			50.50	منخفضة
أتواصل مع الإعلاميين من خلال وسائل التواصل الاجتماعى	الممارسين	2.51	0.58	15.51	دال***	83.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.62	0.57			54.00	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	2.72	0.45	24.15	دال***	90.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.53	0.53			50.83	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام كأحد أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة ، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام 24.15 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أخصص وقت يومياً لمطالعة الصحف ونشرات الأخبار - أتناقش مع افراد أسرتى حول ما جاء بنشرات الأخبار والبرامج الإخبارية - أتفاعل مع البرامج من خلال الاتصال تلفونياً - أعبر عن رأيى بالتعليق على الأخبار المنشورة بالمواقع الإلكترونية - لدى القدرة على التحقق من الأخبار الكاذبة والمزيفة - أتواصل مع الإعلاميين من خلال وسائل

التواصل الاجتماعى) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام 12.77 ، 26.25 ، 28.28 ، 18.70 ، 21.35، 15.51 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الرابع (علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام) للفقرات قد تراوح بين (2.74- 2.35) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (91.17- 78.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.72) وبوزن مئوى قدره (90.50) ويتضح من ذلك أن درجة علاقة المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى بوسائل الإعلام أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الرابع (علاقة المبحوثين بوسائل الإعلام) للفقرات قد تراوح بين (1.77- 1.41) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (58.83- 46.83)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.53) وبوزن مئوى قدره (50.83) ويتضح من ذلك أن درجة علاقة المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى بوسائل الإعلام أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تحسين علاقة استخدام طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

5- فيما يتعلق بمجال درجة رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى:

جدول (10)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى

درجة رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
الإعلام المصرى لا يتعامل بحيادية مع كافة الأحداث	الممارسين	2.43	0.59	12.18	دال***	80.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.70	0.60			56.67	متوسطة
الإعلام المصرى يفتقد قليلا إلى المهنية الحقيقية للعمل الإعلامى	الممارسين	2.87	0.40	39.42	دال***	95.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.17	0.46			39.00	منخفضة
ليس كل القنوات	الممارسين	2.37	0.48	13.10	دال***	78.83	مرتفعة

الإعلامية محايدة بالنسبة للدولة	غير ممارسين	1.76	0.44			58.67	متوسطة
يوجد قنوات معارضة لسياسات الدولة وهى غير منصفة	الممارسين	2.35	0.48	12.71	دال***	78.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.77	0.43			58.83	متوسطة
الإعلام المصرى يساعد فى بناء قرارات الدولة المصرية الجديدة	الممارسين	2.41	0.49	14.36	دال***	80.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.72	0.46			57.33	متوسطة
الإعلام المصرى يساعد فى تنمية الولاء للوطن	الممارسين	2.71	0.45	27.50	دال***	90.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.40	0.50			46.50	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	2.73	0.45	21.68	دال***	90.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.69	0.51			56.33	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى كأحد أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى 21.68 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (الإعلام المصرى لا يتعامل بحيادية مع كافة الأحداث - الإعلام المصرى يفتقد قليلا إلى المهنية الحقيقية للعمل الإعلامى - ليس كل القنوات الإعلامية محايدة بالنسبة للدولة - يوجد قنوات معارضة لسياسات الدولة وهى غير منصفة - الإعلام المصرى يساعد فى بناء قرارات الدولة المصرية الجديدة - الإعلام المصرى يساعد فى تنمية الولاء للوطن) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى 12.18 ، 39.42 ، 13.10، 12.71 ، 14.36، 27.50 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الخامس (رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى) للفقرات قد تراوح بين (2.87- 2.35) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (95.50- 78.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.73) وبوزن مئوى قدره (90.83) ويتضح من ذلك أن درجة رضا المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى عن أداء الإعلام المصرى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى

(0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال الخامس (رضا المبحوثين عن أداء الإعلام المصرى) للفقرات قد تراوح بين (1.77- 1.17) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (58.83- 39.00)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.69) وبوزن مئوى قدره (56.33) ويتضح من ذلك أن درجة رضا المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى عن أداء الإعلام المصرى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تحسين مستوى رضا طلاب الثانوية العامة عن مستوى اداء وسائل الإعلام ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

6- فيما يتعلق بمجال الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين:

جدول (11)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين

مستوى الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
أستطيع عمل مُداخلات هاتفية مع القنوات التلفزيونية المختلفة	الممارسين	2.50	0.59	14.98	دال***	83.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.62	0.58			53.83	منخفضة
لدى القدرة على نقد وتحليل الرسائل الإعلامية	الممارسين	2.39	0.50	13.71	دال***	79.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.72	0.47			57.33	متوسطة
أستطيع توظيف العناصر الإخراجية لإنتاج رسالة جذابة	الممارسين	2.83	0.39	35.64	دال***	94.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.30	0.47			43.17	منخفضة
أقوم باختيار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة الإعلامية	الممارسين	2.70	0.48	25.29	دال***	89.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.39	0.55			46.33	منخفضة
أنتقي الرسائل الإعلامية المتنوعة بما يتناسب مع ذاتي	الممارسين	2.87	0.34	41.41	دال***	95.50	مرتفعة
	غير ممارسين	1.21	0.45			40.17	منخفضة
أفسر الرسائل الإعلامية بما تحمله من مضامين خفية	الممارسين	2.92	0.28	49.77	دال***	97.17	مرتفعة
	غير ممارسين	1.14	0.42			37.83	منخفضة
المجال ككل	الممارسين	2.91	0.31	43.19	دال***	96.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.22	0.46			40.50	منخفضة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين كأحد أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين 43.19 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (أستطيع عمل مُداخلات هاتفية مع القنوات التلفزيونية المختلفة - لدى القدرة على نقد وتحليل الرسائل الإعلامية - أستطيع توظيف العناصر الإخراجية لإنتاج رسالة جذابة - أقوم باختيار الوقت المناسب لاستخدام الوسيلة الإعلامية - أنتقي الرسائل الإعلامية المتنوعة بما يتناسب مع ذاتي - أفسر الرسائل الإعلامية بما تحمله من مضامين خفية) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين 14.98 ، 13.71 ، 35.64، 25.29 ، 41.41، 49.77 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السادس (الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين) للفقرات قد تراوح بين (2.92- 2.50) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (97.17- 83.17)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.91) وبوزن مئوى قدره (96.83) ويتضح من ذلك أن درجة الممارسة الإعلامية للمبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السادس (الممارسة الإعلامية لدى المبحوثين) للفقرات قد تراوح بين (1.72- 1.14) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (57.33- 37.83)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.22) وبوزن مئوى قدره (40.50) ويتضح من ذلك أن درجة الممارسة الإعلامية للمبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن ممارسة أنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تحسين درجة الممارسة الإعلامية لدى طلاب الثانوية العامة ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

7- فيما يتعلق بمجال دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام:

جدول (12)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى والمبحوثين غير الممارسين على مقياس دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام

دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الوزن النسبى	درجة التقييم
يشجعنى والداى على المشاركة فى أنشطة الإعلام المدرسى	الممارسين	2.84	0.42	38.16	دال***	94.67	مرتفعة
	غير ممارسين	1.18	0.45			39.17	منخفضة
يشجعنى والداى للإلتحاق بكلية الإعلام	الممارسين	2.97	0.20	70.64	دال***	99.00	مرتفعة
	غير ممارسين	1.06	0.33			35.33	منخفضة
أهلى وأقاربى وجيرانى يرون ان الإعلاميين لهم مكانة مرموقة فى المجتمع	الممارسين	2.40	0.49	14.07	دال***	79.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.74	0.44			58.00	متوسطة
عندما أمارس أنشطة الإعلام المدرسى أشعر بالفخر بين زملائى	الممارسين	2.34	0.49	11.55	دال***	77.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.79	0.46			59.50	متوسطة
يشجعنى أساتذتى فى إنتاج بعض أنشطة الإعلام المدرسى	الممارسين	2.35	0.48	12.69	دال***	78.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.76	0.45			58.67	متوسطة
تحرص إدارة المدرسة على تكريم المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى	الممارسين	2.35	0.48	12.77	دال***	78.33	مرتفعة
	غير ممارسين	1.77	0.44			58.83	متوسطة
المجال ككل	الممارسين	2.88	0.33	27.85	دال***	95.83	مرتفعة
	غير ممارسين	1.73	0.48			57.67	متوسطة

تشير نتائج اختبار "ت" فى الجدول السابق رقم (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى ومتوسطات درجات المبحوثين غير الممارسين لها على مقياس دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام كأحد أبعاد مقياس الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى طلاب الثانوية العامة، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على إجمالى مقياس دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام 27.85 وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين على بنود هذا المقياس (يشجعنى والداى على المشاركة فى أنشطة الإعلام المدرسى - يشجعنى والداى للإلتحاق بكلية الإعلام

- أهلى وأقاربى وجيرانى يرون ان الإعلاميين لهم مكانة مرموقة فى المجتمع - عندما أمارس أنشطة الإعلام المدرسى أشعر بالفخر بين زملائى - يشجعنى أساتذتى فى إنتاج بعض أنشطة الإعلام المدرسى - تحرص إدارة المدرسة على تكريم المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسى) لصالح الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى، حيث كانت قيمة " ت " الخاصة بالمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على بنود مقياس دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام 38.16 ، 70.64 ، 14.07، 11.55 ، 12.69، 12.77 على الترتيب وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.001.

كما يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السابع (دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام) للفقرات قد تراوح بين (2.97- 2.34) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (99.00- 77.83)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (2.88) وبوزن مئوى قدره (95.83) ويتضح من ذلك أن درجة دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى المبحوثين الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67) ، بينما يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين غير الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى عن المجال السادس (دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام) للفقرات قد تراوح بين (1.79- 1.06) كما تراوح الوزن المئوى للفقرات بين (59.50- 35.33)، بينما كان المتوسط الفرضي المرجح للمجال ككل (1.73) وبوزن مئوى قدره (57.67) ويتضح من ذلك أن درجة دور البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى المبحوثين غير الممارسين لنشاط الإعلام المدرسى أقل من المتوسط الحسابي الفرضي الذي كان (2) وبوزن نسبى (0.67)، وبناءً عليه يتبين لنا أن البيئة الاجتماعية فى تشكيل الصورة الذهنية لأقسام الإعلام لدى المبحوثين الممارسن لأنشطة الإعلام التربوى بأشكالها المختلفة كما ان لها دور كبير فى تحسين درجة الممارسة الإعلامية لدى هؤلاء الطلاب ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام، الأمر الذى يدعو إلى الاهتمام بتحفيز التلاميذ على المشاركة فى هذه الأنشطة.

خلاصة نتائج البحث:

- تشير نتائج الدراسة إلى أن ممارسة التلاميذ لأنشطة الإعلام المدرسى يزيد من مستوى الوعى لديهم بدراسة الإعلام ومن ثم يشكل لديهم الصورة الذهنية الايجابية لكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية والإعلام التربوى

- تشير النتائج إلى أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى تحسين الصورة الذهنية لأخصائي الإعلام المدرسى لدى طلاب الثانوية العامة.
- كما يتبين لنا من خلال نتائج البحث أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى بأشكالها المختلفة لها دور كبير فى زيادة معرفة طلاب الثانوية العامة بأقسام الإعلام وما يدرس بها ومن ثم تحسين الصورة الذهنية لأقسام الإعلام.
- تشير النتائج إلى أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى لها دور كبير فى تحسين اتجاه طلاب الثانوية العامة نحو الالتحاق بأقسام الإعلام والدراسة بها.
- تشير النتائج إلى أن الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى لديهم درجة مرتفعة من مستوى الرضا عن أداء الإعلام المصرى الأمر الذى يعكس مدى فهمهم والقدرة على تقييم أداء وسائل الإعلام المختلفة.
- كما تعكس النتائج قدرة الطلاب الممارسين لأنشطة الإعلام المدرسى على الانتقائية والنقد والتحليل للمضامين الإعلامية المختلفة.
- تشير النتائج أيضا أن للبيئة الاجتماعية دور كبير فى مشاركة الطلاب وممارستهم لأنشطة الإعلام المدرسى الأمر الذى ينعكس عليهم ايجابياً نحو القدرة على التعامل مع وسائل الإعلام والقدرة على الانتقاء والتحليل والنقد لكافة المضامين الإعلامية.

توصيات البحث:

- وضع مقرر باسم التربية الإعلامية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى يمكن من خلاله تنمية وعى الطلاب بالمفاهيم الإعلامية المختلفة وكيفية التعامل مع الغزو الثقافى عبر وسائل الإعلام.
- إدراج مقرر دراسى باسم نشاط الإعلام المدرسى فى خطة الدراسة بمراحل التعليم قبل الجامعى وتوضع فى الجدول الدراسى مثل أى مادة دراسية أخرى ويضاف درجات لمشاركة الطلاب.
- الحرص على متابعة أداء أخصائى نشاط الإعلام المدرسى لتفعيل النشاط داخل المدرسة وأن لا يقتصر دوره على إعداد الإذاعة المدرسية وانتاج مجلة حائطية مرة أو مرتين خلال العام الدراسى.
- عقد دورات تدريبية لأخصائى الإعلام المدرسى تحت رعاية وزارة التربية والتعليم لتجديد نشاطهم وإطلاعهم على كل ما هو جديد فى مجال الإعلام المدرسى.
- عمل جوائز تشجيعية دورية لأخصائى الإعلام المدرسى لانتاج أفكار مستحدثة فى مجال الإعلام المدرسى بما يسهم فى الارتقاء بالنشاط ومن ثم إفادة المتعلم.

مراجع البحث:

[1] أحلام رجب: **تحليل مفهوم الإعلام التربوي**، مجلة التربية، السنة الثالثة، العدد 8، 1995، ص230.

[2] عقيل محمود رفاعي: الإعلام **التربوي**، دار الجامعة الجديدة، الأسكندرية، 2014، ص18.

[3] محمد فؤاد زيد: العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،2002، ص11.

[4] تركي كايد نصار: الإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن – دراسة تقويمية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية التربية، 1995، ص5.

[5] ملكة بدر الدين فرج: تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية واقعة, مشكلاته, نتائجه - دراسة تطبيقية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 1995م ، ص62.

[6] ملكة بدر الدين فرج: **المرجع السابق**، ص63.

[7] عاطف عبد الرشيد: مشكلات القائم بالاتصال فى الإنتاج الإعلامي الموجه للأطفال- دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، القاهرة ،معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1997، ص1.

[8] سمير محمود: **الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات**، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 1996، ص65.

[9] هشام رشدى خيرالله: ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى وعلاقته بتنمية مهارات الاتصال والتواصل التربوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة المنوفية، العدد2، يونية2014، ص ص273:304.

[10] هشام رشدى خيرالله: **المرجع السابق**، ص274.

[11] Wilbur schramm & Donaldf. Robert, the process and Effects of mass .communication, (urbana : university of Ittiniois press, 1972), PP.265-286

[12] James Watso**: Media Communication :An Introduction to Theory and Process** , 1STed Hong Cong, Mac Million Press,1998 , P.67.

[13] حسن محمد على خليل: دور أخصائى الإعلام التربوى فى الارتقاء بالأنشطة الإعلامية فى المدارس المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1999، ص52.

[14] حسن على، **محاضرات فى الإعلام المدرسي، الصحافة والإذاعة**، ج1، القاهرة: دار البيان، 1994، ص 11.

[15] طه محمد بركات: **مدخل إلى الإعلام المدرسي الصحافة والإذاعة المدرسية**، القاهرة، دار التعاون للطباعة والتصوير، 1996 ص18، ص19.

[16] محمود حسن اسماعيل: **الإعلام وثقافة الطفل**، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011، ص99.

[17] ألاء عبد الحميد: **الصحافة المدرسية**، ط1، عمان- الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007،ص7.

[18] محمود حسن اسماعيل: **الصحافة والاذاعة المدرسة. بين النظرية والتطبيق، القاهرة، ط1**، دار الفكر العربي،2004، ص 17.

[19] سكره علي حسن البريدي: دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الانتماء للوطن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2003، ص39.

[20] Longman dictionary of English language and culture with colour , illustration : 1st published, England, Longman group ui lk limited, 1992, p. 658.

[21] كرم شلبي: **معجم المصطلحات الإعلامية** ، ط1 ، القاهرة ، دار الشروق ، 1989 ، ص 285.

[22] على عجوة: **مرجع سابق** ، ص10 .

[23] محمد عبد الحميد: **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، ط 1، القاهرة، عالم الكتب، 1993، ص102.

[24] صلاح الدين محمد كامل: العلاقات العامة والصورة الذهنية للمخابرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1979 ، ص 31 .

[25] محمد منير حجاب: **الموسوعة الإعلامية**، المجلد الرابع، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،2003، ص15.

[26] Pan , Bumstead : Schoolastic Journalism , its Role in Kansas public high school , **Journalism Abstracts** , vol . 38 , No. 1 , 190 , PP 48 – 49 .

[27] Olsen . Lyle . D & Other :The Nation's schoolastic press Association Directors Describe the state of high school journalism , **paper presented at the annual meeting of the association for education in "Journalism and mass communication** , 74 th Montreal . August 5 – 8 , 1992 , p 27 .

[28] John – V. Bodle , Why Newspaper advisers Quit . **Paper presented at the Annual Meeting of the association for Education in Journalism and Mass Communication** ,76th , Kanses city, Mo, August 11 – 14 , 1993 .

[29] Toms Eveslage: The high school ethics challenge using standards of the professional journalism without the freedoms of the professional" press**, paper presented at annual meeting of the association for Education in journalism and mass communication**, 78 th (Washington , 1995) p 9

[30] ملكة بدر الدين فرج: تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية واقعه، مشكلاته، نتائجه - دراسة تطبيقية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 1995م.

[31] عبد الله أحمد الشيخ: أهداف النشاط المدرسي ووسائله وأمكانية تطويره بالمرحلة المتوسطة, **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1990.

[32] أسامة كمال عثمان: الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1992.

[33] سعيد نجيدة: دور الصحافة المدرسية في تزويد الطلاب بالمعلومات- دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، العدد22، يناير، 1998.

[34] طه محمد طه بركات: أهمية الصحافة المدرسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، المجلد الأول، العدد الأول، 2001.

[35] محمود احمد عبد الغنى: مشكلات الصحافة المدرسية ومشرفيها من وجة نظر اخصائى الصحافة المدرسية، **مجلة كلية الآداب**، جامعة سوهاج، العدد12، مارس، 1998.

[36] سكرة على حسن البريدي: دور الصحافة الإذاعة المدرسية فى تدعيم الإنتماء للوطن على تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي, **رسالة ماجستير غير منشورة**, معهد الدرسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, 2002.

[37] محمد فؤاد محمد زيد: العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية, **رسالة ماجستير عير منشورة**, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, 2002.

[38] طارق محمد محمد الصعيدي: دور الإعلام التربوي فى تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **رسالة دكتوراه غير منشورة**, معهد الدراسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, 2005.

[39] أحمد محمد عبد الغني: ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, معهد الدرسات العليا للطفولة, جامعة عين شمس, 2006.

[40] مروة محمد عوف: مستوى أداء أخصائي الإعلام التربوي في تنفيذ مشاريع الصحف الإلكترونية المدرسية، **مجلة دراسات الطفولة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ديسمبر، مجلد12، العدد57، 2012.

[41] اسماء بكر الصديق، تصور مقترح لدور أخصائي الأعلام التربوي في المدارس الإعدادية فى ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط، 2014.

[42] هشام رشدى خيرالله: ممارسة أنشطة الإعلام المدرسى وعلاقته بتنمية مهارات الاتصال والتواصل التربوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مرجع سابق**، ص ص273:304.

[43] مروة محمد أحمد عوف: الأنشطة المدرسية وسبل وتطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة دمياط ، 2016.

[44] هناء راضى مصطفى العسكرى: دور القائم بالاتصال فى الإعلام المدرسى فى توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية الإعلامية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية النوعية, قسم الاعلام التربوى، جامعة المنوفية، 2017.